

# فضيحة بيع المقاعد: الكرسي بـ 55 مليون جنيه □ شهادة حنان شرشر تعري برلمان السيسي الميت



الأحد 14 سبتمبر 2025 08:40 م

أحدثت تصريحات الإعلامية حنان شرشر – زوجة الراحل طلعت السادات – عاصفة من الجدل، بعد كشفها أن حزب "حماة الوطن" طلب منها 55 مليون جنيه مقابل مقعد برلماني، ورغم أن الرقم صادم، إلا أن المصريين لم يتفاجأوا، بل تعاملوا معه كحقيقة معتادة عن برلمان انتهى دوره منذ أن أحكم السيسي وحاشيته قبضتهم على الحياة السياسية، فالشعب، الذي فقد الثقة في أي انتخابات، يرى أن ما حدث ليس استثناء بل هو القاعدة، وأن البرلمان لم يعد سوى واجهة شكلية لإرضاء النظام.

□ حنان شرشر: حزب حماة الوطن طلبوا مني 55 مليون جنيه (أكثر من مليون دولار) مقابل مقعد بالبرلمان المصري  
[pic.twitter.com/AHMYQmgDWC](https://pic.twitter.com/AHMYQmgDWC)  
omar elfatairy (@OElfatairy) September 13, 2025

## برلمان للبيع □ والكرسي لمن يدفع

تصريحات شرشر فضحت الممارسات التي يعرفها الجميع: البرلمان أصبح مزاد علني، والكرسي لمن يدفع أكثر. المواطنون يرون أن الأمر لم يعد متعلقاً بحزب بعينه، بل هو سياسة ممنهجة لتصفية أي صوت معارض أو مستقل، وحصر التمثيل النيابي في رجال المال والسلطة. وحين تطلب الأحزاب ملايين مقابل الترشح، فإنها لا تفعل ذلك من تلقاء نفسها، بل ضمن منظومة فساد سياسي برعاية أجهزة الدولة التي تسمح لهذه السوق السوداء أن تزدهر، لأنها تضمن برلماناً مطيعاً لا يجرؤ على مساءلة الحكومة.

## لا حياة نيابية في ظل حكم السيسي

ردود أفعال الشارع كانت واضحة: لا أحد يخشى على مستقبل البرلمان لأن هذا المستقبل انتهى بالفعل. المصريون مقتنعون أن السيسي قضى على الحياة النيابية منذ اليوم الأول، حين حول البرلمان إلى ختم للموافقة على قرارات السلطة التنفيذية. وما قضية شرشر إلا مثال كاشف عن موت السياسة تماماً، حيث لا مكان للأفكار أو البرامج، بل للأموال فقط. وكما علق أحد النشطاء: "البرلمان مات من زمان". اللي بيدفع يركب، واللي يعترض يتشطب أو يتحبس، في إشارة إلى غياب أي دور حقيقي لمجلس النواب. الناشط السياسي محمد إسماعيل "هي ده مصر السيسي، عايز منصب يجب ان تكون فاسد او خائن او حرامي وطبعاً جاهل وغبي هذا شئ من المعطيات. حنان شرشر مسيحية مصرية بتشتكي للسيسي وهي لا تعلم أن السيسي هو من أسس هذا النظام ليتمكن من بيع البلد وخدمة إسرائيل دون إزعاج من أحد".

هي ده مصر السيسي ، عايز منصب يجب ان تكون فاسد او خائن او حرامي وطبعاً جاهل وغبي هذا شئ من المعطيات

حنان شرشر مسيحية مصرية بتشتكي للسيسي وهي لا تعلم أن السيسي هو من أسس هذا النظام ليتمكن من بيع البلد وخدمة إسرائيل دون إزعاج من أحد. #حنان شرشر#السيسي عميل [pic.twitter.com/xBRzjQBICj](https://pic.twitter.com/xBRzjQBICj)  
Mohamed Ismail (@Mohamed71935373) September 13, 2025

وقال حزب تكنوقراط مصر " فضيحة حزب حماة وطن التابع المخابرات الحربية عضوة بالحزب تخرج عن صمتها طلبوا منى ٢٥ مليون جنيه عشان مقعد البرلمان وده لاني بنت الحزب".

فضيحة حزب حماة وطن التابع المخابرات الحربية

عضوة بالحزب تخرج عن صمتها

طلبوا منى ٢٥ مليون جنيه عشان مقعد البرلمان وده لانى بنت الحزب [pic.twitter.com/4fcHqsJt0t](https://pic.twitter.com/4fcHqsJt0t)

— حزب تكنوقراط مصر (@egy\_technocrats) September 13, 2025

وأشار عبدالجواد فايز " "تسعييرة البرلمان"... حين يُباع صوت الشعب في المزاد في بلدٍ يُفترض أن يكون فيه البرلمان صوت الشعب، تتحول المقاعد التشريعية إلى سلعة تُعرض للبيع في سوقٍ مغلق، لا يدخله إلا من "يشخل" جيداً" تصريح حنان شرشر، أمينة المرأة بحزب حماة الوطن، عن طلب 55 مليون جنيه مقابل الترشح".

"تسعييرة البرلمان"... حين يُباع صوت الشعب في المزاد

في بلدٍ يُفترض أن يكون فيه البرلمان صوت الشعب، تتحول المقاعد التشريعية إلى سلعة تُعرض للبيع في سوقٍ مغلق، لا يدخله إلا من "يشخل" جيداً

تصريح حنان شرشر، أمينة المرأة بحزب حماة الوطن، عن طلب 55 مليون جنيه مقابل الترشح، [pic.twitter.com/ohTlud3n80](https://pic.twitter.com/ohTlud3n80)

— Abdelgawad Faiz (@atefAlmalky4) September 13, 2025

وأضاف أحمد " ايوه يا ست شرشر هي دي بقت مصر في عهد اللي بتطيله هو اللي خلاها كده تصدقي بقي".

ايوه يا ست شرشر هي دي بقت مصر في عهد اللي بتطيله هو اللي خلاها كده تصدقي بقي <https://t.co/0WpFlz3Oee>

— Only Ahmed (@Sugarman2023) September 13, 2025

وقال منير الخطير "هتشخل هتعدى مش هتشخل مش هتعدى لو كلام شرشر صحيح وطلبوا منها ٥٥ مليون جنيه في حزب حماة مصر اومال الحزب الأزرق بيطلب كام تمن كرسي البرلمان؟".

هتشخل هتعدى مش هتشخل مش هتعدى

لو كلام شرشر صحيح وطلبوا منها ٥٥ مليون جنيه في حزب حماة مصر اومال الحزب الأزرق بيطلب كام تمن كرسي البرلمان ؟

أتمنى الكلام ده يكون ذكاء اصطناعي ودي مش حنان شرشر <https://t.co/USATJX30u1>

— منير الخطير (@farag\_nassar\_) September 13, 2025

### الشعب يرى الحقيقة بلا خوف

المصريون اليوم لا يعاؤون بفنائح بيع المقاعد بقدر ما يسخرون منها، لأنهم يعلمون أن اللعبة مكشوفة الناس باتت تدرك أن البرلمان ليس مؤسسة تمثلهم، بل مجرد ديكور يُستدعى لتجميل صورة الحكم المطلق لهذا جاءت التعليقات على السوشيال ميديا مليئة بالسخرية، إذ كتب أحدهم: "55 مليون جنيه مقابل الكرسي؟ دا أعلى من لاعب محترف في الدوري الأوروبي"، بينما قال آخر: "هو البرلمان في مصر بيمثل الشعب ولا بيمثل حسابات البنوك؟". هذه النبذة الساخرة تكشف حجم الانفصال بين السلطة والشعب، وانعدام الأمل في أي إصلاح حقيقي من الداخل

### نظام مغلق وأفق مسدود

القضية لم تعد تخص حنان شرشر وحدها، بل هي مرآة لحكم شمولي لم يترك مجالاً للحياة السياسية السيسى وحاشيته دُفروا كل أفق للتغيير، فلا أحزاب حقيقية، ولا انتخابات نزيهة، ولا رقابة برلمانية، بل شبكة مصالح مغلقة تستفيد من المال السياسي وتمنع أي تمثيل شعبي حقيقي وهكذا أصبح البرلمان مجرد إقطاعية لمن يدفع، والشعب بات مقتنعاً أن اللعبة كلها منتهية، وأن الحل لن يأتي عبر مقاعد تبايع وتشتري، بل من مواجهة النظام الذي صادر السياسة وحولها إلى مسرحية هزلية